كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

علوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الانسانية

مقياس: جغرافيا المغرب العربي الطبيعية سنة أولى ماستر تاريخ حديث ومعاصر

الموسم الجامعي 2022/2021 د. فاتح باهي.

ديسمبر 2021 المحاضرة الرابعة

---

# ليـبـيـَا-دراسة طبيعية-

## أ - الموقع :

تقع ليبيا شمال القارة الافريقية تحدها شرقا جمهورية مصر العربية وكل من الجزائر وتونس غربا، والنيجر وتشاد جنوبا وجمهورية السودان في الجنوب الشرقي، وتبلغ مساحتها: 1.759.000 كم مربع، وتوجد في النطاق بين دائرتي عرض 25 و 32 شمالاً وخطي الطول : 9 و25 شرق خط غرينيتش، وتتوغل ليبيا في العمق الإفريقي لمسافة تتراوح بين 1900 و2000 كم، حيث ترتبط بالسودان وغرب القارة الافريقية بمجموعة من طرق القوافل، التي كان لها دورا مهم جدا في التجارة بين ليبيا وتلك المناطق البعيدة من القارة الافريقية.

## ب مظاهر السطح في ليبيا :

تتكوّن ليبيا من أراضي سهلة في الشمال ومرتفعة في جنوبها، وتستثنى من هذه الحالة بعض المرتفعات في الشمال مثل مرتفعات برقة ( الجبل الأخضر)، وهي سهل ضيّق غير

مستمر يمتد من خليج سرت إلى خليج بومبا وأقصى إتّساع لهذا السهل يقع في منطقة بنغازي، ولطبيعة الأرض المقطعة نجد أنّ الطرق لا تتبع الساحل بل تتجه إلى الداخل فإذا صعدنا الهضبة نجد كتلا معزولة وأودية عميقة معظمها عارٍ من التربة، وإذا صعدنا أكثر وصلنا أعلى جزء في برقة وهو الجبل الأخضر، الذي يرتفع حوالي 1000متر عن سطح البحر، وتكسوه الخضرة ولذا سمّي بالجبل الأخضر.

وفي الجنوب من الجبل الأخضر تنحدر الأرض نحو الصحراء بالتدريج وتوجد أودية عميقة بعضها يمتلئ بالماء فترة ما ويكون جافا طوال السنة، وتمتدّ الصحراء بكثبانها وهضابها المستوية أحياناً، وشرق خليج بومبا توجد منطقة مرمريكا حيث لا يوجد تنوّع في السطح كما هو في وسط برقة، ولهذا كانت هذه المنطقة جافة والاستقرار في منطقة الساحل فقط.

أمّا في الغرب حيث طرابلس فالمنطقة عبارة عن هضبة إلى الجنوب من المدينة ترتفع عن الأرض حوالي 700متر حيث يقع فيها جبل نفوسة، وهو جبل إلتوائي قديم من الزمن الثاني، وعند الهبوط شمال الجبل نجد سهل جفاره الذي تكوّن على إثر انكسار على طول المنحدرات الشمالية للجبل وظهور الكتل البركانية التي رفعت منسوب الجبل خاصة في الشرق عند ترهونة، وإلى الشرق توجد منطقة مستوية صالحة لزراعة الأشجار، وتمتدّ قرب الساحل الكثبان الرملية التي تنحصر بينها منخفضات تشغلها منخفضات أو سبخات مالحة، أمّا فزّان فهي منطقة مضرّسة تحوي تلال صخرية وكثبان رملية وبها أودية جافة، وتنصرف مياه منطقة فزّان داخليا أي لا تنصرف إلى البحر وتوجد شمال حوض فزّان جبال الحمادة الحمراء وفي شرقها جبال سوداء وتلال الهروج في الشمال والشمال الشرقي من حوض فزّان، وفي شرق ليبيا منطقة واحات جالو وكذلك منطقة واحات الكفرة في جنوب جالو من مناطق الأحواض الداخلية.

كما توجد في فزّان بحيرات مختلفة الأحجام وهي ليست إلا أجزاء مكشوفة من الطبقة المائية القريبة من السطح ونسبة الملوحة عالية في الأجزاء المكشوفة المعرّضة للتبخّر، ويمكن الحصول على المياه الحلوة بواسطة حفر آبار قليلة العُمق، وهناك بعض الأحواض الصخرية التي تتجمّع فيها الأمطار في أحيانٍ نادرةٍ.

## ج -المُناخ في ليـــــــــبيا:

تتأثر ليبيا بموقعها وبهبوب الرياح الجافة وانخفاض سواحلها ما عدا إقليم برقة، حيث تشتدّ الحرارة صيفا لتصل إلى الدرجة 40 مئوية في الداخل وتنخفض بالقرب من الساحل ما بين خليج سرت وطرابلس، حيث نسيم البحر أما في بنغازي فمتوسط درجة الحرارة صيفاً 28 مئوية وشتاءً 16درجة مئوية، وفي طرابلس تصل الحرارة شتاءً إلى 14 درجة مئوية، وفي الصيف 24 درجة، وفي الداخل تشتدّ الحرارة في فصل الصيف لبعدها عن المنطقة عن البحر ولطبيعة الأرض الصخرية أو الرملية التي يشتدّ اكتسابها لأشعة الشمس، وتصل في النهار إلى ما يقارب 40 درجة مئوية، ويصل المتوسط اليومي 35 درجة، أمّا في الشتاء فالمتوسط 16 درجة مئوية، وهذه ميزات المناخ القاري .

أمّا الأمطار فلا توجد بكمية ظاهرة إلا في إقليم برقة وحول مدينة طرابلس، ففي برقة تتراوح كمية الأمطار السنوية بين 350 و500ملليمتر، وهذا في المناطق المرتفعة من الجبل الأخضر أمّا مدينة بنغازي فمطرها أقلّ ويبلغ مجموع التساقط حوالي 300ملليمتر وتسقط كل الكمية في فصل الشتاء ومجموع الأيام الماطرة حوالي 50 يوماً فقط.

وفي طرابلس تصل كمية المطر إلى حوالي 400ملليمتر تسقط في فصل الشتاء وتقلّ الأمطار غربي طرابلس لوقوعها في ظلّ المطر، وتبلغ سبة الرطوبة أقصاها في فصل الصيف لتأثير البحر، ويمتدّ التأثير البحري إلى الداخل مسافة 15 كيلومتر.

وإذا توغّلنا أكثر في الداخل الليبي نجد المؤثرات القارية من حيث حدّة الاختلاف بين درجتي الحرارة صيفا وشتاءً وتقلّ الأمطار لتصل إلى 200 ملليمتر وتزيد سنوات الجفاف، وعند منطقة الجبل جنوبا يزداد نشاط العواصف، وتبلغ كمية المطر جنوب طرابلس حوالي 300ملليمتر، وفي النطاق الجنوبي يصل التساقط حدّ 50 ملليمتر سنوياً.

وإلى الجنوب لا تسقط الأمطار إلّا نادراً ويكون سقوطها غالباً بشكل هطول فجائي لا يحدث إلّا بمعدل مرة واحدة تقريبا، ولا يزيد المعدّل السنوي على 7 ملليمترات، ولهذه الكمية على قلّتها تأثير كبير على المياه الجوفية لأنّ الجزء الذي يتسرّب للتربة يتجمّع في بعض تكويناتها ويساعد على ذلك طبيعة الأمطار نفسها، حيث أنّها تسقط بشكل هطول لا يستغرق إلّا وقتاً قصيراً ويحدث ذلك غالباً في شهري مايْ وسبتمبر، ويترتّب على سقوطها جريان الماء لوقت محدو د في بعض الوديان لوقت محدود، مثل ما يقع في أحواض الكفرة وجالو.

د-الغطاء النباتي:

على السواحل وفي منطقة الجبل الأخضر توجد أشجار إقليم البحر الأبيض المتوسط، مثل غابات الكافور والزان، بسبب وفرة الأمطار، أمّا في المناطق التي يقلّ فيها المطر فتظهر حشائش الإستبس، وتتناقص النباتات أو تنعدم كلمّا توغّلنا جنوباً، وفي منطقة طرابلس تنمو بعض أنواع الشجيرات والحشائش، وفيما عدا طرابلس وبرقة فتوجد النباتات الصحراوية في بقية المناطق الليبية.